

¹ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ. ² وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاتَانَ وَأَيِسَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ³ وَاشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَتْهُ رُمَاهُ الْفِيسِي، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَةِ. ⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَامِلِ سِلَاحِهِ، اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعَنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَبُقْحُونِي. فَلَمْ يَسَأْ خَامِلُ سِلَاحَهُ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ⁵ فَلَمَّا رَأَى خَامِلُ سِلَاحَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ⁶ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَنِيهِ، مَاثُوا مَعًا. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوْا مُدْتَهُمَ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا. ⁸ وَفِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعَرِّثُوا الْقَتْلَى وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ، فَعَرَّوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ تَاجِيَةٍ لِأَجْلِ تَبْشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ. ¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاخُونَ. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ¹² قَامَ كُلُّ ذِي بَاسٍ وَأَخَذُوا جُثَّةَ شَاوُلَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَضَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹³ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَاتِيهِ الَّتِي بِهَا حَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْقِظْهُ. وَأَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلِسُّؤَالِ ¹⁴ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، قَامَاتُهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.